

الإلحاد بين الوهم والحقيقة

أنماط الإلحاد وشبهاتها:

- * الإلحاد بإنكار وجود الله والطعن في صفاته وأسمائه وأفعاله سبحانه، بتشبيههم بالمخلوقات ووصفه بما لا يليق...
- * الإلحاد بإنكار ربانية القرآن وادعاء تناقضه مع حقائق العلم ومقتضيات العقل، وتعطيل أحكامه الربانية وتعويضها بأحكام وقوانين وضعيتها بشرية...
- * الإلحاد بإنكار البعث والنشور والحياة الآخرة، لأن ذلك لا يتقبله ولا يستوعبه العقل..

مفهوم الإلحاد وحقيقته:

- الإلحاد: مذهب اعتقادي يقوم على إنكار وجود الله سبحانه وتعالى. يعتبر الملحدون أن:
- الكون وجد صدفة بدون خالق !!
- المادة أزلية؛ فهي الخالق والمخلوق !!
- = وبالتالي ينكرون كل الحقائق الدينية.

الكون شاهد على وجود الخالق:

- قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (77) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يحيي العظامَ وهي رميمٌ (78) قُلْ يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلقٍ عليمٌ (79) الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون (80) أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ. ﴿يس 76 - 80
- تضمنت الآيات أدلة شاهدة على وجود الخالق منها:
- * آيات الأنفس: خلق الإنسان من نطفة + إحياء الإنسان وبعثه بعد الموت...
 - * آيات الآفاق: إحياء الأرض بعد موتها + إخراج الثمرات منها + خلق السماوات والأرض...